



شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة

تقرير علاقات المستثمرين للعام 2024



رؤيتنا

أن تكون شركة رائدة و متنوعة الأنشطة في مجال الطاقة على المستوى المحلي والإقليمي، نابضة بالحياة، متميزة بأدائها التنافسي وجودة منتجاتها وخدماتها.

مهمتنا

- ❖ تلبية احتياجات المجتمع والسوق المحلي من منتجات الشركة مع المحافظة على البيئة والسلامة العامة في جميع مرافق عملها.
- ❖ التركيز على الإبداع المستمر واعتماد التقنية المتطورة لرفع كفاءة الإنتاج وتعظيم الربحية.
- ❖ توسعة نطاق عمليات الشركة وتنويع وتطوير نشاطاتها المختلفة عن طريق عقد اتفاقيات شراكة مع أطراف مؤهلة لزيادة القدرة التسويقية لمنتجاتها محلياً وإقليمياً.
- ❖ السعي لصقل المهارات العلمية والفنية لموظفي الشركة وإتاحة فرص التدريب المتخصص وتوفير الحوافز والمكافآت لهم من أجل تقديم الأفضل.
- ❖ تنمية استثمارات المساهمين من خلال تحقيق عوائد اعلى ومستويات ربحية أفضل.

نبذة عن الشركة

تم تأسيس شركة مصفاة البترول الأردنية خلال العام ١٩٥٦ في محافظة الزرقاء ومقر إدارتها الرئيسي في عمان كشركة مساهمة عامة ذات مسؤولية محدودة وتم تسجيلها لدى مراقبة الشركات وعضو في غرفتي الصناعة والتجارة وبراءات مسامره (٤) ملايين دينار وتم زيادته على عدة مراحل كان آخرها بموجب قرار الهيئة العامة للشركة المتخذ في اجتماعها غير العادي المنعقد بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠١٦ ، حيث تم زيادة رأسمال الشركة عن طريق رسملة (٢٥) مليون دينار وتوزيعها على المساهمين ليصبح رأسمال الشركة المصرح به والمدفوع (١٠٠) مليون دينار ، وتم تأسيس الشركة لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهدته المملكة الأردنية الهاشمية في العقد الثاني من الألفية الأولى من حيث ازدياد عدد سكان المملكة والذي صاحبه التوسع بالأنشطة التجارية والصناعية والسياحية في المملكة، كما أن من أهم أسباب تأسيس الشركة هو تخفيض كلف استيراد المشتقات النفطية الجاهزة من خارج المملكة والتي تعد مرهقة وباهظة الثمن ، ولتكون مصدر آمن ودائم لسد احتياجات المملكة المتنامية من المشتقات النفطية الجاهزة بكافة أنواعها في جميع الظروف والأحوال وبأسعار تناسب كافة فئات المجتمع المحلي وذلك للمساهمة برفع مستوى المعيشة والإسراع في دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي في المملكة .

ولمواكبة النمو والتطور في الصناعات القائمة والجديدة قامت الشركة بزيادة طاقتها الإنتاجية وتطوير وتحسين نوعية منتجاتها وطرح أنواع جديدة من المشتقات النفطية الجاهزة في السوق المحلي وذلك من خلال إجراء توسعات متلاحقة في مرافقها ، حيث شهدت الشركة ثلاثة مشاريع توسعة كان آخرها عام ١٩٨٣ كما تلى ذلك عدة مشاريع لاحقة لرفع طاقة الشركة الإنتاجية وبجهود ذاتية من خلال كوادرها، وفي العام ١٩٧٧ تم إنشاء مصنع لمزج الزيوت المعدنية وتعبئتها وفي العام ١٩٧٩ تم إنشاء وتشغيل ثلاث محطات لتعبئة الغاز المسال في محافظات الزرقاء وعمان واريد، كما قامت الشركة بإنشاء ساعات تخزينية مملوكة لها في المطارات الثلاث في المملكة وفي محافظة العقبة وتملكت محطات محروقات في كافة أنحاء المملكة .

في العام ١٩٥٧ وقعت الشركة إتفاقية امتياز مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية تعطي الشركة دون سواها الحق في تصنيع وتكرير النفط الخام واستيراد المشتقات النفطية الجاهزة وتخزينها وتوزيعها وبيعها لتلبية احتياجات المملكة مقابل ربح محدد وقد امتدت إتفاقية الامتياز لمدة خمسين عام تقريباً انتهت بالعام ٢٠٠٨ ، وبعد ذلك تم تنظيم العلاقة التعاقدية ما بين الحكومة والشركة استناداً لمضمون إتفاقية الامتياز لعدة مرات استمرت حتى تاريخ ١٣ أيلول ٢٠١٢ وبعدها أبرمت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية مع الشركة إتفاقية محضر اجتماع مستقبل عمل الشركة والتي تضمنت تمديد العلاقة المالية بين الشركة والحكومة لمدة خمس سنوات إضافية وعلى أن تنتهي العلاقة المالية بين الشركة والحكومة بتاريخ ٣٠ نيسان ٢٠١٨ وذلك في ظل إستراتيجية الحكومة في مجال الطاقة الهادفة الى فتح سوق توزيع المشتقات النفطية الجاهزة للتنافس، وقامت الحكومة في العام ٢٠١٣ بمنح رخص تسويق المشتقات النفطية الجاهزة لثلاث شركات تسويق حيث يحق لهذه الشركات استيراد المشتقات النفطية الجاهزة عن طريقها بشكل مباشر، وإدراكاً من الشركة لحجم مسؤولياتها ولبقائها الشركة الرائدة في مجال الطاقة قامت خلال العام ٢٠١٣ بتأسيس شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية كشركة تابعة ومملوكة لها بالكامل لتكون الذراع التسويقي لمنتجاتها وتعتبر احدى الشركات التسويقية الثلاث المرخصة في المملكة وتمتلك الحصة السوقية الأكبر بتسويق المشتقات النفطية الجاهزة من السوق المحلي، علماً أن هذه الشركة قد حصلت على رخصة التسويق والتوزيع من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والتي مدتها (١٠) سنوات اعتباراً من تاريخ الأول من شهر أيار ٢٠١٣ وتم تمديدها لمدة (١٠) سنوات إضافية اعتباراً من تاريخ الأول من شهر أيار ٢٠٢٣ ، كما أن شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية تملك شركة هيدرون للطاقة بشكل كامل في نهاية العام ٢٠١٨ ، بالإضافة الى امتلاكها شركات تابعة لها مملوكة بالكامل وشركات تابعة مسيطرة عليها حيث أنها تمتلك ما نسبته ٦٠% وأكثر من هذه الشركات، كما يتزود من خلالها عدد كبير من محطات المحروقات بالمملكة بالمشتقات النفطية الجاهزة بموجب إتفاقيات موقعة بين الشركة وبين أصحاب هذه المحطات .

إعتباراً من تاريخ الأول من أيار ٢٠١٨ انتهت العلاقة المالية والتعاقدية التي تربط الشركة مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وأصبحت الشركة تعمل على أسس تجارية وغير ملزمة بتأمين كافة احتياجات المملكة من المشتقات النفطية الجاهزة في ظل السماح للشركات التسويقية الثلاث باستيراد المشتقات النفطية الجاهزة والتي بدأت باستيرادها خلال العام ٢٠١٧ .

إن شركة مصفاة البترول الأردنية هي الشركة الوحيدة في المملكة التي تقوم بإنتاج المشتقات النفطية الجاهزة من خلال فصل وتحويل مكونات النفط الخام المستورد الى مجموعة من المشتقات النفطية الجاهزة المختلفة وتعتمد في عملياتها على ترخيص من شركة UOP الأميركية، وتقوم بتأمين حوالي نصف احتياجات السوق المحلي وفقاً لطاقتها الإنتاجية الحالية، لذلك تسعى الشركة لإنشاء مشروع التوسعة الرابع (تحديث المصفاة) من خلال إضافة وحدات إنتاج لازمة لتحسين نوعية المنتجات لتصبح مطابقة لأعلى المواصفات العالمية لتكون صديقة للبيئة مع إضافة وحدات لتحويل المنتجات النفطية الثقيلة الى منتجات نفطية خفيفة ذات قيمة بيعية أعلى مما سيؤدي إلى تعظيم القيمة والربحية وخفض كلف الإنتاج إلى الحد الأدنى الممكن، علماً أن الشركة حصلت خلال شهر آذار ٢٠٢٢ من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن على رخصة لممارسة نشاطات التكرير والتخزين المختلفة مدتها (٣٠) سنة وتصريح لإنشاء مشروع التوسعة الرابع للشركة .

قامت شركة مصفاة البترول الأردنية بتفعيل عمل الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية وهي شركة تابعة ومملوكة لها بالكامل اعتباراً من تاريخ الأول من نيسان ٢٠٢٢ وألحقت كامل نشاطات الزيوت المعدنية المختلفة ومصنع الزيوت لهذه الشركة، وقامت بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠٢٢ بنقل رخص ممارسة نشاطات الزيوت المعدنية المختلفة الممنوحة لها من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والتي مدتها (١٠) سنوات للشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية .

كما أن شركة مصفاة البترول الأردنية هي الشركة الوحيدة في المملكة التي تقوم بتعبئة إسطوانات الغاز المسال من خلال محطات الغاز الثلاث التي تمتلكها في محافظات (عمان، اربد، الزرقاء) ، وفي ظل استراتيجية الحكومة في مجال الطاقة الهادفة الى فتح هذا السوق للتنافس قامت الشركة بتفعيل عمل الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال اعتباراً من تاريخ الأول من شهر كانون الثاني ٢٠٢٣ وهي شركة تابعة ومملوكة لها بالكامل ، وألحقت كامل نشاطات الغاز المسال المختلفة (باستثناء نشاط إنتاج الغاز المسال) لهذه الشركة وذلك إيماناً من الشركة بضرورة تطوير وتحديث هذا النشاط وتعظيم أرباحه في ظل فتح هذا السوق للتنافس ، وقامت الشركة بتاريخ ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ بنقل رخص ممارسة نشاطات الغاز المختلفة والتي مدتها (٢٠) سنة ورخص توزيع الغاز المركزي والتي مدتها (٣) سنوات الممنوحة لها من قبل هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن للشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال .

وقامت الشركة بشراء حصة الحكومة في موجوداتها بالعقبة و المطارات خلال شهر نيسان ٢٠٢٣ و التي كانت تمثل ما نسبته ٥١% منها و بالتالي تملك كامل الموجودات في مرافقها بالعقبة والمطارات وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (١١١٤٧) المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦ آذار ٢٠٢٣ وتسعى الشركة حالياً لتطوير هذه الأنشطة و زيادة السعات التخزينية في هذه المرافق لتحقيق إيراد إضافي من عملية التخزين للغير وتخفيض تكاليف التخزين لدى الغير والاستفادة من تقلبات الأسعار العالمية للنفط الخام والمشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال والزيوت المعدنية بكافة أنواعها .

الشركات التابعة التي تمتلكها الشركة بطريقة مباشرة او غير مباشرة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

نسبة الملكية %	رأس المال	اسم الشركة
100	65,000,000	شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية
100	6,000,000	الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية
100	5,000,000	شركة هيدرون للطاقة ذ.م.م
100	4,000,000	الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال
60	4,406,428	شركة المحطة التنموية الأولى للمحروقات
100	2,115,000	شركة محطة الفيلق للمحروقات والزيوت
100	1,005,000	شركة العون الأردنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية للمحروقات
100	500,000	شركة التسويقية للطاقة المتجددة ذ.م.م.
60	5,000	شركة محطة النزهة والاستقلال للزيوت والمحروقات
60	5,000	شركة محطة الكرك المركزية للمحروقات
60	5,000	شركة محطة روابي القويرة للمحروقات والزيوت
100	50,000	شركة محطة الكامل للمحروقات والزيوت
60	5,000	شركة محطة الوادي الأبيض للمحروقات
60	5,000	شركة محطة القسطل للمحروقات والزيوت
90	5,000	شركة محطة تاج عمون للمحروقات والزيوت
60	5,000	شركة محطة الشراع للمحروقات والزيوت
	88,111,428	المجموع

الأسهم التي تمتلكها الشركة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤ (الموجودات المالية بالقيمة العادلة)

البيان	عدد الأسهم المملوكة	القيمة السوقية للأسهم بالدينار
شركة الكهرباء الاردنية	760,243	1,680,137
بنك صفوة الاسلامي	307,819	572,543
شركة البوتاس العربية	47,300	1,258,180
شركة مصانع الورق والكرتون	33,300	1,665
الشركة العامة للتعدين	27,500	15,950
شركة فلسطين للتنمية والاستثمار	28,060	19,923
الشركة المترابطة للاستثمار	128,259	1,283
المجموع		3,549,681

ملخص أنشطة الشركة وطبيعة أعمالها ومجال نشاطاتها

(١) التكرير: يقوم هذا القطاع بفصل وتحويل مكونات النفط الخام الى مجموعة من المشتقات النفطية الجاهزة المختلفة ، ويعتمد في معظم عملياته على ترخيص من شركة الـUOP الأمريكية .

(٢) الاستيراد : تعتبر شركة أرامكو السعودية المورد الرئيسي لمادة النفط الخام كما يتم توريد حوالي (١٥) الف برميل يومياً من النفط الخام العراقي بموجب الإتفاقية الموقعة بين حكومتي المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق الشقيق، كما يتم استيراد المشتقات النفطية الجاهزة ومادة الغاز المسال واسطوانات الغاز الفارغة وتوابعها وزيوت الأساس ومحسناتها واللوازم وقطع الغيار غير المتوفرة بالسوق المحلي بموجب عطاءات.

(٣) التوزيع : يشكل التوزيع حلقة الوصل بين أنشطة الإنتاج والتكرير والاستيراد، وبين كافة عملاء الشركة في مناطق المملكة المختلفة، فهو المسؤول عن تلبية كافة طلبات العملاء من منتجات الشركة من المشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال والزيوت المعدنية .

(٤) النقل : يتم نقل النفط الخام والغاز المسال والمشتقات النفطية الجاهزة والزيوت المعدنية ومحسناتها الى مواقع الشركة المختلفة كما ويتم تزويد العملاء باحتياجاتهم من منتجات الشركة المختلفة بواسطة أسطول النقل الخاص بالشركة وشركات النقل المحلية المحال عليها عملية النقل بموجب عطاءات.

(٥) التخزين :تقوم الشركة بتخزين النفط الخام والمشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال والزيوت المعدنية في الخزانات المملوكة للشركة في مواقعها المختلفة (الزرقاء والعقبة والمطارات ومحطات الغاز المسال ومحطات المحروقات المملوكة للشركة) كما تقوم الشركة بتخزين قطع الغيار واللوازم الأخرى بمستودعاتها المخصصة، بالإضافة الى أن الشركة تقوم بممارسة نشاط التخزين للغير لتحقيق إيراد إضافي.

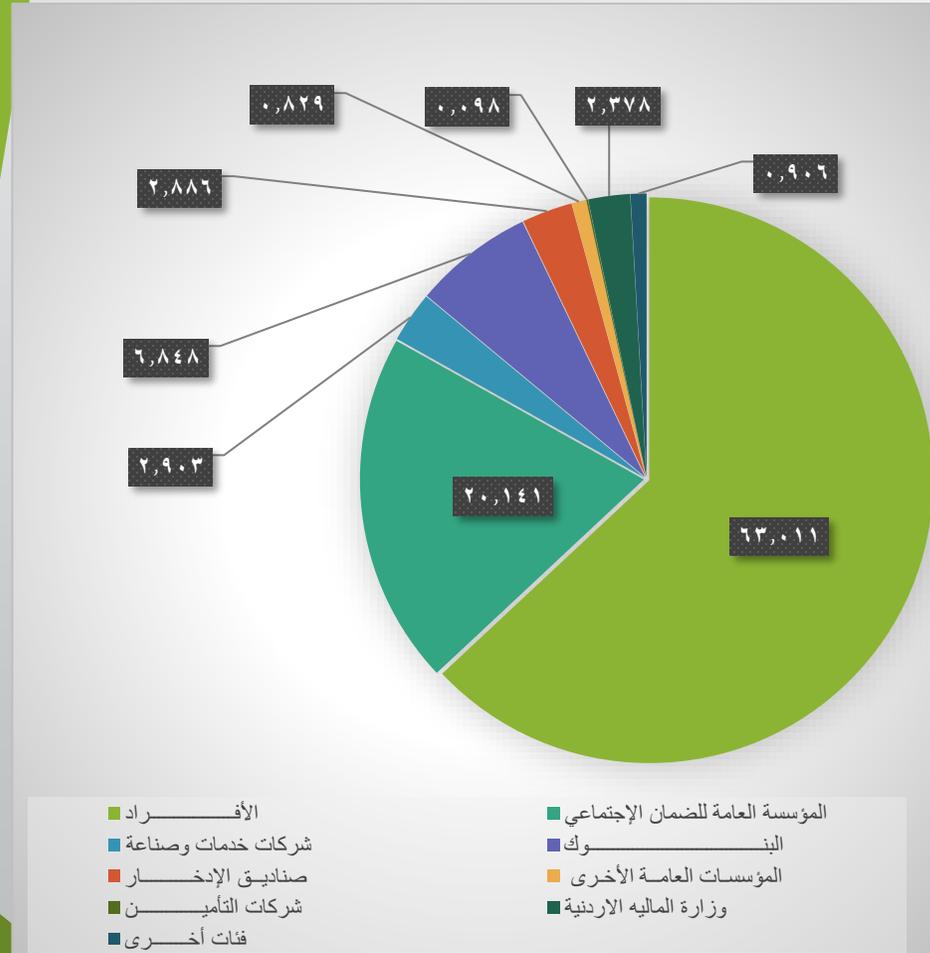
٦) صناعة وتعبئة الزيوت المعدنية : يتم ممارسة هذا النشاط من خلال الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية والتي تقوم باستيراد زيوت الأساس ومحسناتها وتصنيع وإنتاج وتعبئة وتسويق وتوزيع ونقل العديد من أنواع الزيوت المعدنية المطلوبة في الأسواق المحلية والخارجية.

٧) صناعة وتعبئة الغاز المسال : يتم إنتاج مادة الغاز المسال من قبل شركة مصفاة البترول الأردنية ويتم استيراد مادة الغاز المسال واسطوانات الغاز وتوابعها وتعبئتها وتسويقها وتوزيعها ونقلها من خلال الشركة الأردنية لصناعة وتعبئة الغاز المسال.

٨) تزويد وقود الطائرات : تقوم الشركة بإدارة عملية تزويد الطائرات بمادة وقود الطائرات في المطارات الثلاث (مطار الملكة علياء ، مطار عمان المدني ، مطار الملك الحسين الدولي).

٩) التصدير : تقوم الشركة بتصدير الفائض عن حاجة السوق المحلي من إنتاجها من مادة زيت الوقود ٣,٥% وتسعى للبدء بتصدير المشتقات الجاهزة بعد تأمين السوق المحلي باحتياجاته الى أسواق الدول المجاورة، كما تقوم الشركة الأردنية لصناعة الزيوت المعدنية بتصدير بعض منتجاتها من الزيوت المعدنية الى الأسواق الخارجية في سبيل فتح أسواق جديدة لمنتجاتها معتمداً بذلك على الجودة العالية لمنتجاتها .

توزيع أسهم الشركة حسب فئات المساهمين و عدد الأسهم التي تمتلكها كل فئة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

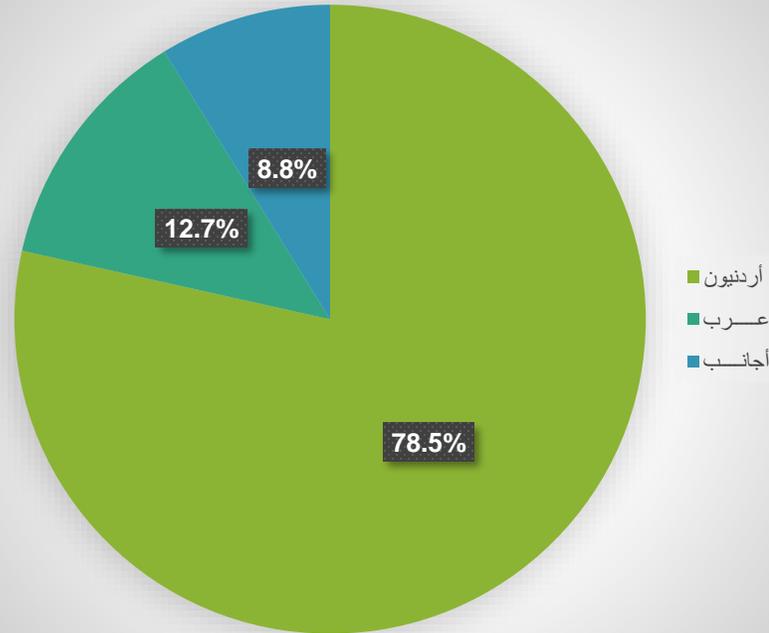


الفئة	عدد المساهمين	النسبة المئوية لعدد المساهمين %	عدد الأسهم المملوكة	النسبة المئوية لعدد الأسهم المملوكة %
الأفراد	39,610	99.718	63,010,659	63.011
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	1	0.003	20,140,624	20.141
شركات خدمات وصناعة	39	0.098	2,903,014	2.903
البنوك	5	0.013	6,848,357	6.848
صناديق الإدخار	16	0.040	2,885,988	2.886
المؤسسات العامة الأخرى	26	0.065	829,388	0.829
شركات التأمين	11	0.028	98,195	0.098
وزارة المالية الأردنية	1	0.003	2,378,180	2.378
فئات أخرى	13	0.032	905,595	0.906
المجموع	39,722	100	100,000,000	100

عدد المساهمين حسب شرائح الأسهم التي يمتلكونها كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

الأسهم		المساهمين		شريحة الأسهم
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	
0.59	589,746	33.68	13,378	100-1
3.41	3,410,571	34.88	13,854	500-101
3.36	3,359,979	11.65	4,628	1,000-501
12.84	12,839,934	14.79	5,874	5,000-1,001
6.79	6,788,407	2.40	954	10,000-5,001
73.01	73,011.363	2.60	1,034	أكثر من 10,000
100	100,000,000	100	39,722	المجموع

توزيع المساهمين حسب جنسياتهم و عدد الأسهم التي يمتلكونها كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤



الجنسية	عدد المساهمين	النسبة المئوية لعدد المساهمين %	عدد الأسهم المملوكة	النسبة المئوية للأسهم المملوكة %
أردنيون	33,822	85.1	78,449,045	78.5
عرب	5,185	13.1	12,729,630	12.7
أجانب	715	1.8	8,821,325	8.8
المجموع	39,722	100	100,000,000	100

المساهمون الذين يملكون أكثر من (5%) من أسهم الشركة كما في
٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

اسم المساهم	عدد الأسهم	النسبة المئوية %
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	20,140,624	20.141
البنك الإسلامي للتنمية / جده	6,250,000	6.250
المجموع	26,390,624	26.391

حركة اسهم الشركة في سوق عمان المالي كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

البيان	الفترة المنتهية بتاريخ 31 كانون الأول 2024
عدد الأسهم المتداولة	15,430,677
حجم التداول / بالدينار	76,012,977
عدد العقود المنفذة	28,716
القيمة السوقية للأسهم المصرح والمكتتب بها بالدينار	500,000,000
سعر الإغلاق بالدينار	5.00
معدل سعر السهم بالدينار	4.93
معدل دوران السهم (%)	15.43

العام 2024

صافي المبيعات
(1,516,847,998)
دينار

مجمّل الربح
(174,040,624)
دينار

أرباح الشركة بعد الضريبة
(73,073,917)
دينار

موجودات الشركة
(1,800,497,354)
دينار

حقوق مساهمي الشركة
(661,204,279)
دينار

ملخص
الأداء
المالي
للشركة

العام 2023

صافي المبيعات
(1,659,001,417)
دينار

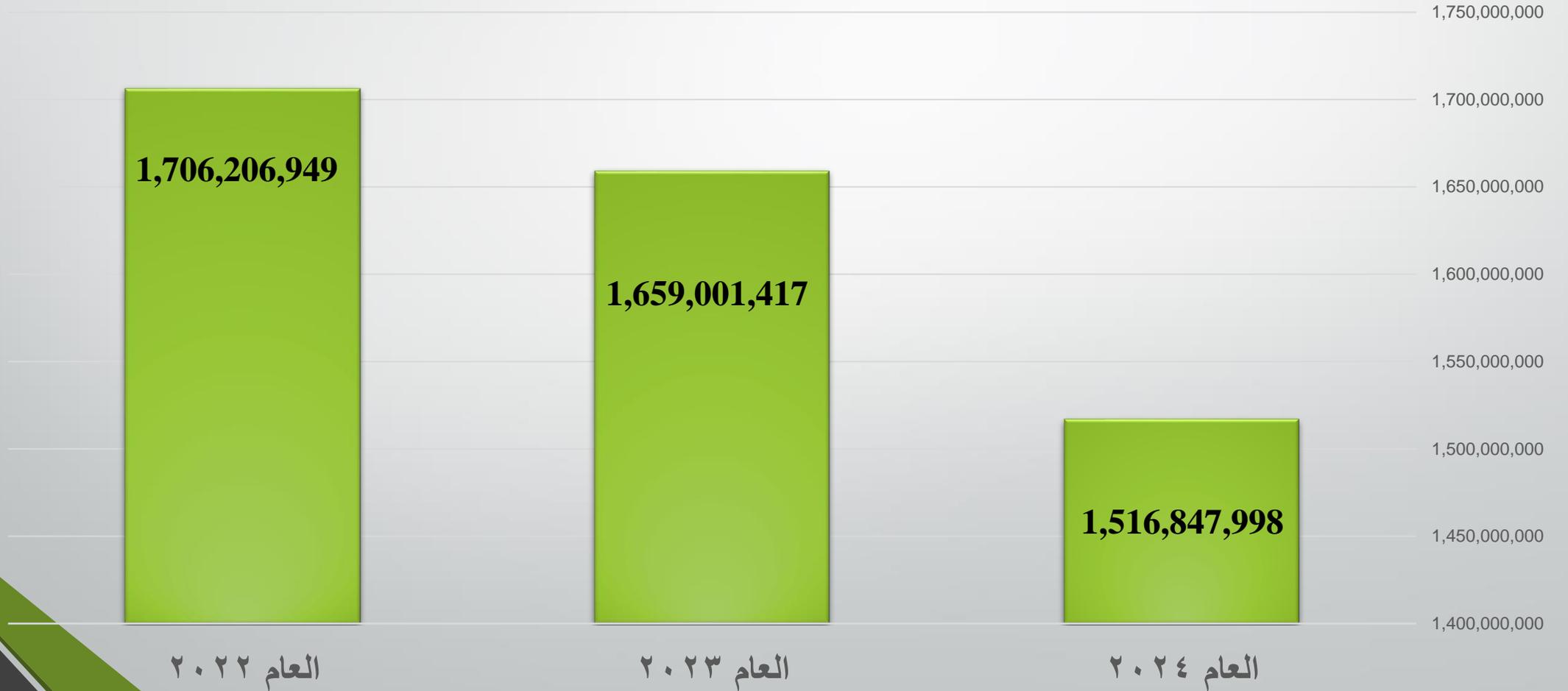
مجمّل الربح
(174,903,820)
دينار

أرباح الشركة بعد الضريبة
(82,603,773)
دينار

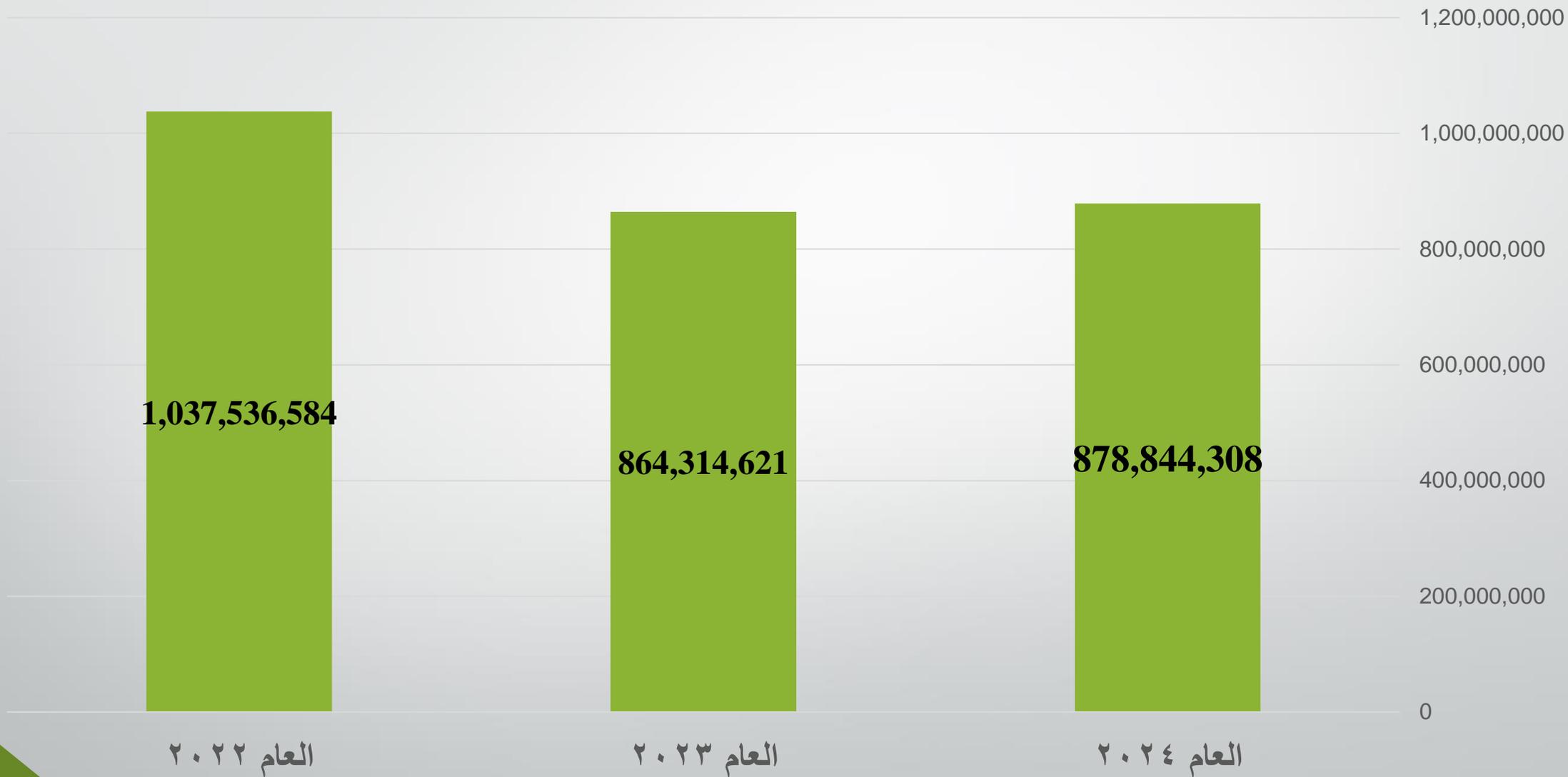
موجودات الشركة
(1,437,990,118)
دينار

حقوق مساهمي الشركة
(360,136,522)
دينار

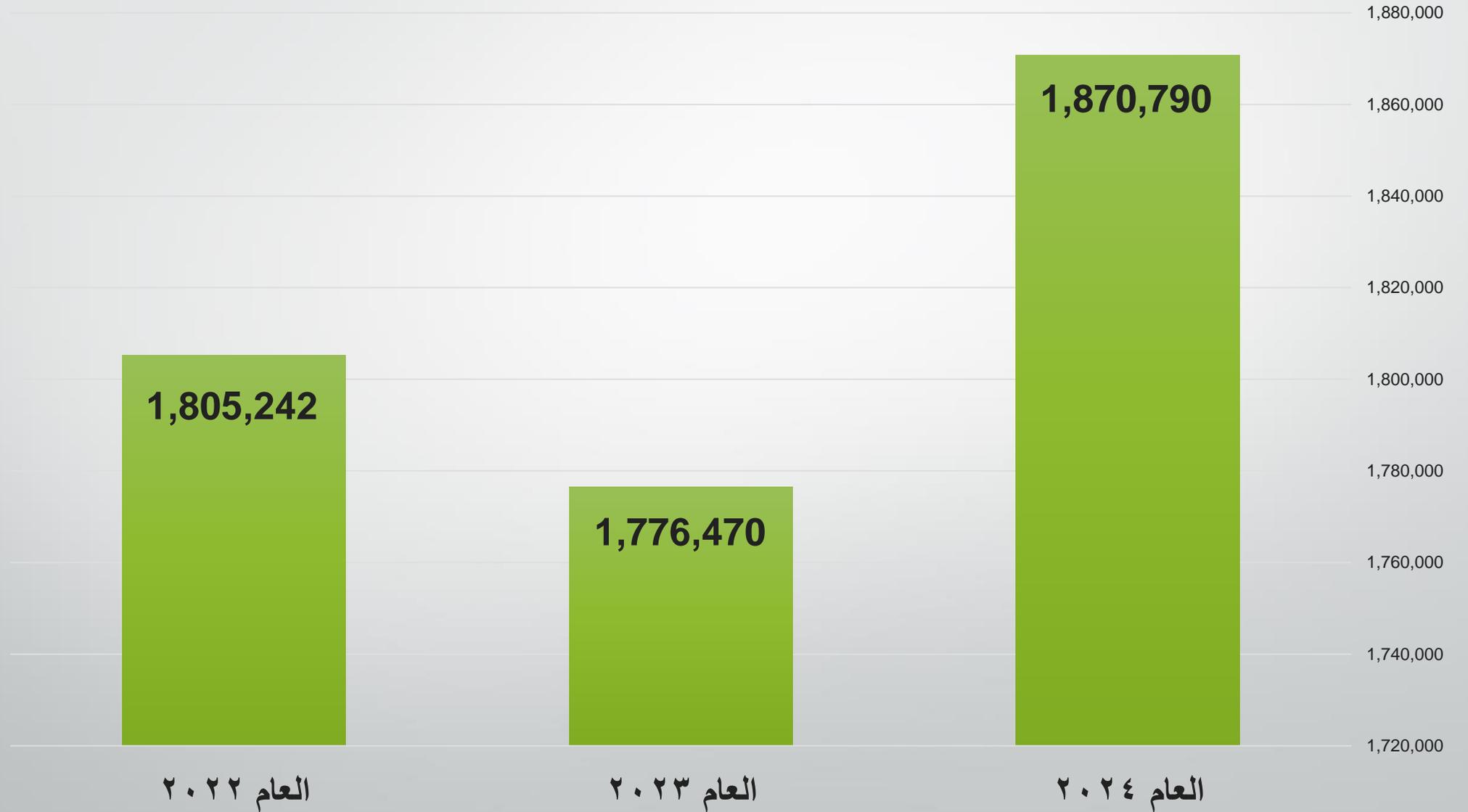
صافي قيمة المبيعات الموحدة بالدينار



قيمة مشتريات النفط الخام بالدينار



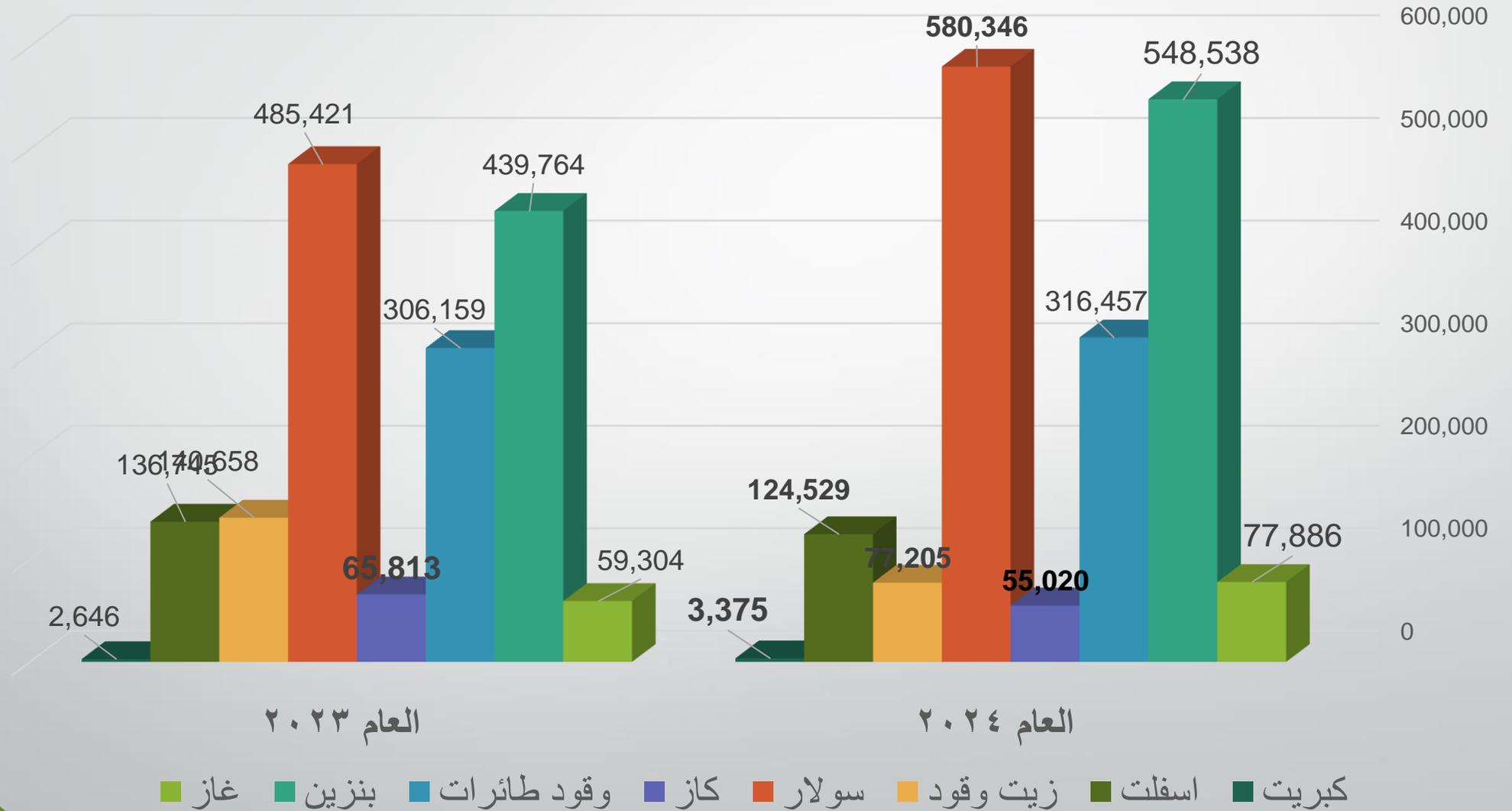
كميات مشتريات النفط الخام بالطن



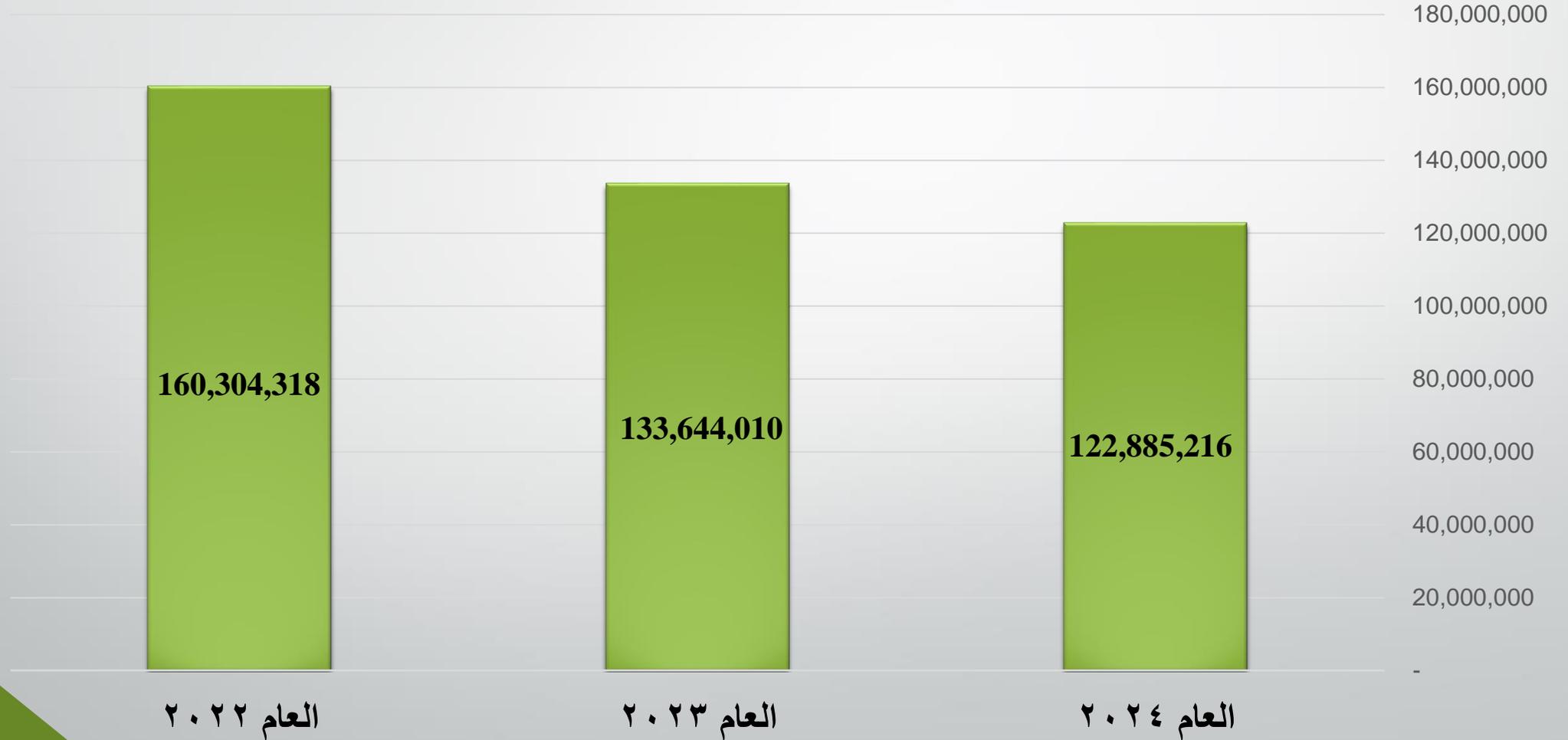
معدل شراء برميل النفط الخام بالدولار الأمريكي



كميات الإنتاج من المشتقات النفطية الجاهزة بالطن



صافي الأرباح الموحدة قبل الضريبة والاستهلاكات والاطفاءات



صافي الأرباح الموحدة بعد الضريبة



حصة السهم من الربح العائد لمساهمي الشركة



العام ٢٠٢٢

العام ٢٠٢٣

العام ٢٠٢٤

الضرائب والرسوم المباشرة الموردة لخزينة الدولة الناتجة عن مبيعات المشتقات النفطية الجاهزة بالدينار



المخصصات التي تحتفظ بها الشركة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

البيان	القيمة بالدينار
مخصص صندوق الوفاة والعجز والتعويض ومكافأة نهاية الخدمة	43,396,081
مخصص المواد الراكدة وبطيئة الحركة والرواسب	7,985,378
مخصص الخسائر الائتمانية	25,403,118
مخصص شطب وصيانة أسطوانات الغاز	5,000,000
مخصص القضايا	3,189,542
مخصص اجازات الموظفين	1,924,009
مخصص أجور التخزين	115,720
مخصص ضريبة الدخل	18,665,224
المجموع	105,679,072

رصيد العلاقة المالية بين الشركة والحكومة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤
(نشاط التكرير والغاز)

المبلغ بالدينار	المبالغ المستحقة للشركة:
387,173,881	حساب وزارة المالية الرئيسي (العلاقة)
148,409,778	أمانات ضريبة المبيعات العامة
	مديونية الجهات الأمنية والدوائر والمؤسسات الحكومية :
-	القوات المسلحة / مديرية التموين
70,957,332	سلاح الجو الملكي
1,695	مديرية الأمن العام
146,462	الجهات الحكومية والأمنية (مسحوبات مادة الغاز المسال)
898,534	الدوائر والوزارات والجهات والمؤسسات الحكومية
72,004,023	مجموع مديونية الجهات الأمنية والدوائر والمؤسسات الحكومية
607,587,682	مجموع المبالغ المستحقة للشركة
	تنزل : المبالغ المستحقة للحكومة :
47,951	أمانات فروقات تسعير المشتقات والفوائض
2,887,898	الرسوم والبدلات وفقاً لنشرة أسعار بيع المشتقات النفطية (IPP)
3,116,605	أمانات ضريبة مبيعات خاصة
6,052,454	مجموع المبالغ المستحقة للحكومة
601,535,228	الرصيد المستحق للشركة على الحكومة
3,200,994	شركة الكهرباء الوطنية
604,736,222	الرصيد المستحق للشركة على الحكومة وشركة الكهرباء الوطنية

مشروع التوسعة الرابع للشركة

تدرك الشركة أهمية القيام بمزيد من الإجراءات لزيادة انتاجها والحد من التأثيرات السلبية على البيئة المصاحبة لأنشطتها وذلك للمساهمة في تحقيق الاستدامة لها وللمملكة من خلال تحقيق أمن الطاقة المحلية بانبعثات كربونية منخفضة وكلف منخفضة .

ولتحقيق ذلك تسعى الشركة لتنفيذ مشروع التوسعة الرابع الذي يهدف الى تحسين نوعية المنتجات وتخفيض مستوى الانبعثات الكربونية المصاحبة لعملية الإنتاج ورفع كفاءة الطاقة في عمليات الإنتاج وتحويل المواد الثقيلة الى منتجات خفيفة عالية القيمة مما سيؤدي الى تخفيض الكلف وتعظيم الربحية وتأمين احتياجات السوق المحلي من المشتقات النفطية الجاهزة منخفضة الكربون في الوقت نفسه، ويساهم بشكل فعال في دعم وتحقيق رؤية المملكة للاستدامة ويساهم كذلك في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل مستدام للمملكة

وفيما يلي ملخص للأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمشروع التوسعة الرابع الخاص بالشركة:

الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروع

ان مشروع التوسعة الرابع للشركة يعد من أضخم المشاريع الاستثمارية على مستوى المملكة مما يساهم بشكل فعال في دعم وتحقيق رؤية المملكة للاستدامة ورؤيتها للتحديث الاقتصادي، لأنه سيعمل على تخفيض نسبة البطالة ورفع المستوى المعيشي للمواطنين وذلك من خلال توفير فرص عمل خلال مراحل انشاء المشروع يتراوح عددها من (٥-٦,٥) ألف فرصة عمل كما سيوفر فرص توظيف طويلة الأمد للكفاءات والخبرات الوطنية ، وسيدفع العجلة الاقتصادية للمملكة وذلك من خلال حجم الأعمال التي ستتم من قبل المتعهدين والشركات المحلية والتي تقدر بما نسبته (٣٥%) تقريباً من القيمة الاجمالية للمشروع البالغة حوالي (٣) مليار دولار امريكي ، كما ان المشروع سيحقق الأمن الوطني لقطاع الطاقة والذي يعتبر المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية، حيث ان حجم الإنتاج من المشتقات النفطية الجاهزة الذي سيتم من خلال المشروع سيحقق الاكتفاء المحلي وبكف بأقل ومنتجات منخفضة الكربون مما سيؤدي الى تقليل الاستيراد الامر الذي يحقق فائدة للميزان التجاري للمملكة ووفر في سلة العملات الأجنبية ، وسيؤدي المشروع الى تعظيم حقوق مساهمي الشركة من خلال تحقيق عائد مرتفع لان المشروع سيعمل على تحويل القطفة النفطية الثقيلة من النفط الخام (زيت الوقود) الى منتجات عالية القيمة مثل الغاز والبنزين ووقود الطائرات والديزل.

الأهمية البيئية للمشروع

قامت الشركة باختيار تراخيص تقنيات التكرير اللازمة لوحدات مشروع التوسعة الرابع من أعرق الشركات المصممة لهذه التقنيات عالمياً وأكفأها مثل شركات (UOP و KBR و Jacobs) ، وذلك لضمان إنشاء وحدات تكرير متطورة تعتمد في تصاميمها على جوانب الاستدامة كحفظ الطاقة وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة وترشيد استهلاك الكهرباء والمياه ، وقامت الشركة باختيار شركة (UOP) لتعمل كمصمم ومرجعية إدارية وفنية للتقنيات التي تم اختيارها لمشروع التوسعة الرابع بحيث تكون مسؤولة عن دمج وحدات التكرير المصممة من المرخصين المختلفين في مجمع صناعي متكامل تضع في مقدمة أولوياتها الاستخدام الأمثل للمياه والطاقة وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة سواءً على مستوى وحدات التكرير المنفردة او على مستوى المجمع الصناعي ككل ، علماً ان هذه الشركة تمتلك خبرات واسعة في تصميم مجمعات صناعية متكاملة لتكرير النفط والبتروكيماويات.

ويتوقع ان يحقق مشروع التوسعة الرابع اثاراً ايجابية على الصعيد البيئي ومن أهمها الاتي:

➤ تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة النسبية مع الاخذ بعين الاعتبار زيادة طاقة وتعقيد عمليات التكرير ، حيث أن تصاميم المشروع تضمنت تطبيق أفضل التقنيات في حفظ الطاقة وكفاءة التبادل الحراري والتكامل بين وحدات المشروع بهدف تخفيض حرق الوقود الى الحدود المثلى.

➤ تحسين جودة الهواء المحيط بموقع الشركة في الزرقاء والمملكة ككل وذلك من خلال خفض انبعاثات اكاسيد الكبريت والنيتروجين والجسيمات الدقيقة حيث ان المشروع صمم لتحقيق ما يلي:

- التحول الى حرق الغاز الطبيعي وغاز الوقود بدلاً من زيت الوقود الثقيل لإنتاج الطاقة وتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة لعمليات التكرير، كما وسيتم توليد الكهرباء من خلال توربينات غازية ذات كفاءة عالية ومزودة بأنظمة لاستغلال واسترجاع الطاقة بما يرفع من كفاءة توليد الكهرباء ويحقق ترشيد في استهلاكها.
- استخلاص الكبريت من غاز الوقود والغازات الناتجة عن عمليات التكرير بكفاءة تزيد عن (99%) بما يتوافق مع المتطلبات والمعايير الدولية والتوجهات العالمية بهذا الخصوص.
- إنتاج الهيدروجين من الغاز الطبيعي بدلاً من النفط.
- تطوير أنظمة التحكم بعمليات الاحتراق في الأفران وتركيب أنظمة تسخين هواء الاحتراق مما سيرفع من كفاءتها ويخفض من استهلاك الوقود.
- إنشاء نظام شعلة بتصميم عديم الدخان يعمل على تحسين تشتت الغازات للحد الأدنى (تقليل الاحتراق المستمر) مع نظام لاسترجاع الغازات المرسله الى الشعلة.
- استبدال الحارقات في أفران المصفاة العاملة بحارقات مصممة لخفض انبعاثات أكاسيد النيتروجين.
- تحسين جودة المشتقات النفطية وبالأخص مادتي البنزين والديزل بما يتلائم مع أحدث معايير انبعاثات المركبات الأوروبية (Euro V , Euro VI) منخفضة الكبريت مما سيعمل على خفض انبعاثات المركبات.

➤ الارتقاء بإدارة ومعالجة المياه وترشيد استهلاكها للمحافظة على المصادر المائية وذلك من خلال:

- استغلال التبريد بالهواء الى الحد الأعلى الممكن وتقليل الاعتماد على التبريد بالماء.
- توفير نظام جديد لمعالجة المياه الصناعية العادمة الناتجة من المصفاة الحالية ومن المشروع ومن مياه الأمطار بأفضل التقنيات العالمية المتاحة ووفقاً للتشريعات والمواصفات الأردنية، حيث سيعمل المشروع على إعادة تدوير المياه دون تصريفها مما سيققل من استهلاك المياه العذبة إلى الحد الأدنى وبالتالي الحفاظ على استدامة الموارد المائية.

• تطوير أنظمة التصريف بحيث لا يتم تصريف أية مياه غير معالجة أو غير مطابقة للمواصفات.

➤ رفع مستوى سلامة العمليات من خلال تطوير أنظمة التحكم الآلي.

➤ تحسين ظروف العمل في موقع المصفاة من خلال خفض مستوى الضجيج وانبعاث الروائح وغيرها.

آخر مستجدات مشروع التوسعة الرابع

فيما يتعلق بمشروع التوسعة الرابع، ونتيجة لعدم تمكن الائتلاف صاحب العرض الأفضل شركتي Sinopec (GPEG) الصينية و Itochu اليابانية من التوصل الى تفاهم لحل الخلافات مع الجهة صاحبة التراخيص للمشروع شركة KBR الأمريكية، وتلميح الائتلاف بعدم قدرته على المحافظة على سعر العطاء بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام والخدمات بشكل كبير، وعدم إمكانية تلبية طلبات الجهات المهتمة بعملية تمويل المشروع بخصوص إعفاءات المشروع ومديونية الحكومة حالياً، ونتيجة للظروف السياسية والأمنية في العالم والمنطقة بشكل خاص واهمها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وما صاحبها من تأثيرات اقتصادية سلبية على منطقة الشرق الأوسط مما نتج عنه عزوف الممولين عن الاستثمار في المشاريع الضخمة خاصة في هذه المنطقة، فقد قررت الشركة إيقاف المفاوضات مع ائتلاف شركتي Sinopec (GPEG) الصينية و Itochu اليابانية والسير قدماً في مشروع التوسعة الرابع للشركة "تحديث المصفاة" من خلال اعتماد طاقة إنتاجية للمشروع بقدرة (٧٣) ألف برميل يومياً بدلاً من (١٢٠) ألف برميل يومياً بما يضمن تغطية جميع احتياجات شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) من المشتقات النفطية الجاهزة، وإضافة الوحدات اللازمة لتحسين نوعية المنتجات لتصبح مطابقة لأحدث المواصفات العالمية مع إضافة وحدة لتحويل القطفة الثقيلة من النفط الخام الى منتجات خفيفة ذات قيمة بيعية أعلى، حيث إن قرار الشركة أعلاه سيؤدي إلى تخفيض الكلفة الإجمالية للمشروع بحيث لتصبح حوالي (١.٧) مليار دولار أمريكي بدلاً من حوالي (٣) مليار دولار أمريكي ، كما أن القرار اعتمد خارطة طريق تفصيلية تم إعدادها من قبل مستشار إدارة المشروع شركة "Technip" للخطوات اللازمة والجدول الزمني لتنفيذ المشروع مما يضمن اختيار متعهد للبدء بتنفيذ المشروع بنهاية شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٢٥.

كما قررت الشركة التعاقد مع شركة "UOP" الأمريكية للحصول على التراخيص للتقنيات المستخدمة لترخيص كافة التقنيات التي سيتم استخدامها في مشروع التوسعة الرابع، وتقديم الخدمات الفنية والهندسية للخدمات المتعلقة بتنفيذ أعمال "Managing Licensor" والتصاميم الهندسية الأولية للوحدات الجديدة بالإضافة إلى تحديث التصاميم الهندسية الأولية التي تم إعدادها سابقاً للوحدات التي تندرج ضمن مشروع التوسعة الرابع وذلك لغايات اختصار المراحل وكسباً للوقت اللازم لتجهيز الوثائق المتعلقة بعطاء مشروع التوسعة الرابع للشركة "تحديث المصفاة" حيث أن كافة الوحدات الإنتاجية الرئيسية هي وحدات مرخصة من قبل شركة "UOP" سواء للمشروع المئوي تنفيذه أو تلك القائمة حالياً

وتم التعاقد مع شركة "Technip" للقيام بإعداد الشروط المرجعية وتجهيز كافة وثائق العطاء والقيام بالتأهيل الفني والمالي للجهات التي سيتم مخاطبتها والقيام بالدراسة الفنية والمالية للعروض واختيار العرض الأفضل فنياً ومالياً ومناقشة كافة الاتفاقيات قبل توقيعها حيث أن شركة "Technip" هي الجهة الأكثر اطلاعاً على تفاصيل مشروع التوسعة الرابع ولديها المعرفة التامة بمتطلبات المشروع ووثائق التصاميم الهندسية الأولية.

علماً أن التعاقد بشكل مباشر مع شركة "UOP" وشركة "Technip" حقق وفراً زمنياً في مراحل إنجاز المشروع بحوالي عشرين شهراً، كما وتجدر الإشارة الى أنه تم مخاطبة كل من المستشار القانوني والمستشار البيئي للمشروع لإعلامهم بقرار الشركة بتنفيذ مشروع التوسعة الرابع وفقاً للجدول الزمني وخارطة الطريق التي تم إعدادها لهذه الغاية.